

(7) الدرس السابع

المدرس : افتح النافذة يا علي .

علي : إنها لا تَنْفَتْحُ، فَقَدْ اعْوَجَّ مِزْلاجُهَا.

المدرس : ألا يُمكن تَقْوِيمُ اعْوِجَاجِهِ؟

علي : حاولنا، ولم نَتَمَكَّنْ من ذلك.

المدرس : وَجْهُكَ مُحَمَّرٌ يا أحمد. كَأَنَّكَ غَضْبَانٌ.

أحمد : نعم. لقد أَغْضَبَنِي جَعْفَرُ بِسُخْرِيَّتِهِ مِنِّي.

المدرس : قم وتَوَضَّأْ... يا جعفر، ألم تسمع قوله تعالى في سورة الحُجُرَات: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ }.

جعفر : بلى. أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

المدرس : خذ دفترك يا أيوب. (يُسَلِّمُ له الدفتر). أراك ضَعِيفاً في النحو. يجب عليك أن تتجهّد.

أيوب : إن شاء الله.

المدرس : اقرأ الآية يا حامد.

حامد : (بعد الاستعاذة) {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ 0 وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [آل عمران / 106-107].

المدرس : اقرأ الحديث يا أيوب.

أيوب : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ. قِيلَ: وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ: يَحْمَارٌ أَوْ يَصْفَارٌ".

(يدخل المراقب ويسلم)

المراقب : في مكنتي ساعةٌ وَجَدْتُ أَمْسَ فِي المِصَلَّى بعد ما انْتَهَتْ صلاة الظهر. فمن فُقِدَتْ سَاعَتُهُ فَلْيَتَّصِلْ بي بعد ما ينتهي الدرس.

(يسلم المراقب ويخرج)

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لم لا تفتح نافذة الفصل؟

(2) لم غَضِبَ أحمد على جعفر؟

(3) ماذا يُقال للذين تَسَوَّدُ وجوههم يوم القيامة؟

(4) أين وُجِدَت الساعة؟ ومتى؟

- من أبواب الفعل الثلاثي (أفعلّ). زِيدَتْ فيه همزةٌ قبلَ الفاءِ وَضُعِّفَتْ اللامُ. يأتي هذا الباب في الألوانِ والعيوبِ.

ومنها باب (أفعلّ)، زِيدَتْ فيه همزةٌ قبلَ الفاءِ، وألفٌ بعدَ العينِ، وَضُعِّفَتْ اللامُ. ويأتي في الألوانِ.

2- استخراج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابين.

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
إحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	إِحْمِرَارٌ	مُحْمَرٌّ
إصْفَرَّ
إبْيَضَّ
إسْوَدَّ
إخْضَرَ
إعْوَجَّ

4- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الفعلين الآتيين:

إصْفَارٌ	يَصْفَارُ	إصْفِيرَارٌ	مُصْفَارٌ
إحْمَارٌ
إدْهَامٌ

5- اذكر باب كل فعل مما يأتي:

إِحْمَارٌ	إِشْتَدَّ	إِسْوَدَّ
إِشْتَقَّ	إِدْهَامٌ	إِبْيَضَّ
إِنْشَقَّ	إِنْفَضَّ	إِعْوَجَّ

6- تأمل الأمثلة الآتية لباب (أفعل):

- (1) إِحْتَرَقَ الْحَشَبُ وَأَسْوَدَّ.
- (2) غَسَلْتُ الثَّوْبَ الْوَسِخَ بِالصَّابُونِ فَابْيَضَّ .
- (3) قَدْ اصْفَرَّتْ أَسْنَانُكَ يَا بُنَيَّ، أَلَا تَسْتَاكُ.
- (4) تَخَضَّرُ الْأَشْجَارُ فِي الرَّيِّعِ.
- (5) إِصْفَرَ وَجْهُهُ مِنَ الْخَوْفِ.
- (6) غَضِبَ الْمَدْرَسُ فَاحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ.
- (7) إِقْلِ هَذِهِ السَّمَكَةَ حَتَّى تَحْمَرَ. أَخْرِجْهَا مِنَ الْمِقْلَاةِ فَوَرَّ احْمِرَارِهَا.
- (8) الْمُنْجَلُ اسْتَقَامَتْهُ فِي اعْوِجَاجِهِ.
- (9) فِي الْحَدِيثِ: "إِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنْ آخَرَ وَقْتُهَا حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ".

- (10) عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".
(إِحْمَرَّ الْبَاسُ: أَيِ اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ).

- أَرَاكَ ضَعِيفًا: (رَأَى) هَذِهِ بِمَعْنَى (عَلِمَ)، وَتَسْمَى (رَأَى الْقَلْبِيَّةَ). تَنْصِبُ رَأَى الْقَلْبِيَّةُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ (مِثْلَ ظَنَّ). نَحْوُ:
أَنْتَ ضَعِيفٌ . أَرَاكَ ضَعِيفًا.

وَفِي التَّنْزِيلِ: {إِنْهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، وَنَرَاهُ قَرِيبًا} [المعارج/ 6-7].

أَمَّا (رَأَى الْبَصْرِيَّةُ) فَتَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا، نَحْوُ: أَرَأَيْتَ الْمَدْرَسَ؟

7- أدخل (رأى القلبية) على الجمل الآتية:

- أَنْتَ مُسْتَعْجَلٌ . أَرَاكَ
- هُوَ حَزِينٌ . رَأَيْتَ
- الطَّلَابُ مَجْتَهِدُونَ . أَتَرَى

- (عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ): (عَسَى) مِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ، وَتُفِيدُ التَّرَجُّيَ أَوْ الْإِشْفَاقَ، نَحْوُ:

(أ) **{عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ}** [التوبة/102]. أي: يُرْجَى أَنْ يَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِمْ.
 (ب) **{وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ}** [البقرة/1216]. أي: يُخْشَى أَنْ تَكْرَهُوا.
 تعمل (عَسَى) عَمَلَ (كَانَ). ويكون خبرها فعلاً مضارعاً مُقْتَرِناً ب(أَنْ)، نحو: عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِكَ. هنا لَفْظُ الْجَلَالَةِ اسْمُهَا، والمصدر المؤوَّل (أَنْ يَنْفَع) خبرها.
 وفي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ)، التاء اسْمُهَا، والمصدر المؤوَّل (أَنْ تُفْسِدَ) خبرها.
 وتأتي (عَسَى) تامةً، أي تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا، فلا تحتاجُ إلى الخبر، وذلك إذا وُلِّيَهَا (أَنْ وَالفِعْلُ)، نحو:
{عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي}. [الكهف / 24]. هنا المصدرُ المؤوَّلُ فاعلُ عَسَى.
 وفي "كيفَ محمدُ الآن؟ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَ" يجوز أن يكونَ "عسى" ناقصةً، وذلك إذا قَدَّرْتَ فيها ضميراً مستتراً. وإذا لم تقدرِ فهي تامةً.

— عَسَى الناقصة: عَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ. عَسَيْتُ أَنْ أُنْجِحَ.

— عَسَى التامة: عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ اللهُ. عَسَى أَنْ أُنْجِحَ.

8- حَوْلَ "عَسَى" الناقصة إلى تامة فيما يأتي:

(1) عَسَيْتَ أَنْ تَعُودَ غداً.

(2) عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي.

(3) أين زملاؤنا؟ عَسُوا أَنْ يَحْضُرُوا الدرس.

(4) كيف الطالباتُ الجُدُدُ؟ عَسِينَ أَنْ يفهمنَ الدروسَ.

9- حَوْلَ "عَسَى" التامة إلى ناقصة فيما يأتي:

(1) عَسَى أَنْ نُقْبَلَ فِي الدَّرَاسَاتِ الْعُلْيَا.

(2) عَسَى أَنْ تُسَافِرِي غداً.

(3) عَسَى أَنْ يَسْمَحَ لَنَا الْمَدِيرُ بِالانْصِرَافِ.

(4) عَسَى أَنْ يَتَّحِدَ الْمُسْلِمُونَ.

أَدْخِلْ "عَسَى" في جملتين من إنشائك على أن تكون ناقصةً في الأولى، وتامةً في الأخرى.

{فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} هذه (مَا المصدرية) (بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ) أي بكونكم تكفرون.

(بعد ما انتهت الصلاة) أي بعد انتهاء الصلاة.

— قال تعالى: **{لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ}** [ص/26]. أَي بِنَسْيَانِهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ.

— **{فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ ...}** هنا جوابُ (أما) محذوفٌ، وتقديره: فيقال لهم.

10- هات مضارع: فَقَدَ. اسْتَكَ.

11- ما معنى (الْوَجَنَة)؟ وما جمعُها.

الدرس التالي



رجوع